

خلق أفعال العباد

42 - وقيل لابن عبید ۷ إن المریر سئل عن ابتداء خلق الأشياء عن قول ا D إنما قولنا لشیء إذا أردناه أن نقول له كن فیکون فقال كله كلام صلة فمعنى قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فأمرت وكقوله قال الجدار فما قال قال ا تعالی جدار یرید أن ینقض فأقامه والجدار لا إرادة له فمعنى قوله إذا أردناه كونه فكان لم یكن عند المریر جواب أكثر من هذا یعنی أن ا تعالی لا یتكلم